بسم الله الرحمن الرحيم

نظم شذور الذهب
في
كلام العرب

الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي اليعقوبي

الحمـــــدُ لله الـــــذي قـــــد علَّمـــــا آدم الاسمـــــــاء وموســـــــى كلَّمـــــا

وأنْـــــزَلَ القـــــرآن خَـــــتْم الكُتُـــــبِ علـــــى النـــــبيّ بلســـــانٍ عـــــربي

صـــــلَّى عليـــــه ربنـــــا وســـــلَّما وآلِـــــه والصـــــحبِ أَنْجُـــــمِ السَّـــــمَا

هـــــذا وإذْ كـــــان شـــــذورُ الـــــذهبِ لابْـــــنِ هشـــــامٍ في كـــــلام العَـــــربِ

طِبْـــقَ اسْمِـــه، بـــل كـــان شمْـــس صَـــحْوِ يحـــــوي قواعـــــدَ أهـــــمِّ النحـــــوِ

في غايـــــــة الإيجـــــــاز والبيـــــــانِ كثـــــير الاستشـــــــهاد بالقـــــــرآنِ

أردتُ خدمـــــــةَ الكتـــــــاب المنْـــــــزل بنظمـــــه، قصـــــدَ الثـــــواب الأجْـــــزَلِ

ملبيـــــاً طلـــــب بعـــــض النجَبـــــا ولســـــتُ أهـــــلاً للـــــذي قـــــد طلَبـــــا

لكنّـــــــــــني بالله أســـــــــــتعينُ يا مـــــن بـــــه التوفيـــــقُ والتمكـــــينُ

فـــــوالِ بالنفـــــع العمـــــيم صـــــيّبَهْ ربِّ وأحينـــــا حيـــــاةً طيبـــــهْ

وهَـــــبْ لنـــــا نـــــورَ الوجـــــوه الناضـــــرهْ (والله يقضـــــي بهبـــــاتٍ وافـــــرهْ)

الكلمة وأقسامها

حقيقـــــةُ الكلمـــــة لفـــــظٌ مفـــــردُ واسمـــــاً وفعـــــلاً ،ثم حرفـــــاً تَـــــرِدُ

فالاســـــمُ مـــــا يَقبـــــل (أل) أو النـــــدا والجـــــر أو إســـــناد مـــــا قـــــد أســـــندا

والفعـــــل أقســـــام فماضـــــي الأزمنـــــهْ يقبـــــل (تا) التأنيـــــث ،أعـــــني الســـــاكنهْ

مثـــــلَ ﴿رَبَـــــتْ وأنبتـــــتْ﴾ وبئســـــا ونِعْـــــمَ منـــــه وعســـــى ولَيْســـــا

والأمـــــر مـــــا دلَّ علـــــى مُطالبـــــهْ مَـــــعَ قبولـــــه لـــــ(يا) المخاطَبـــــهْ

ومنـــــه هـــــات وتَعَـــــالَ كاتئـــــدْ مضـــــارعٌ يقبـــــل لم كـــــ﴿لم يَلِـــــدْ﴾

وهـــــو بحـــــرف مـــــن (نأيـــــت) افتتحـــــا وحكـــــم هـــــذا الحـــــرف أن ينفتحـــــا

إلا إذا كـــــــان مـــــــن الرباعـــــــي ماضـــــيه فاضـــــمُم كـــــأجيبُ الـــــداعي

وغـــــير ذا الحـــــرف كهـــــل وفي ولمْ كلامُنـــــا قـــــول مفيـــــد قـــــد يُـــــؤَمْ

أقســـــامُه خـــــبرٌ أو إنشـــــاءُ وطلـــــبٌ أيضـــــاً لمـــــن يشـــــاءُ

باب الاعراب

وأمَّا الإِعراب إذا يُفسَّرُ   فأثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرُ
في آخر اسمٍ متمكِّنٍ وفي   مضارعٍ به العوامل تفي
أنواعُه رفعٌ ونصبٌ فيهما   معاً والاسمَ جُرَّ والفعلَ اجزما
وارفعْ بضمٍّ وانصبنْ بالفتح، جُرْ   بالكسر واجزم بالسكون أن يَسُرْ
وخرجتْ عن ذلك الاعراب   بالاصل سبعةٌ من الأبواب
فالجرُّ في ممتنع من صَرْفِ   ك﴿في مواطنَ﴾بفتح صِرْفِ
إلا إذا أضفته وما بُدي   ب(أل) ك﴿عاكفون في المساجد﴾
وانصبْ بكسرٍ كلّ جمع ياتي   بألفٍ و(تا) ك﴿مسلمات﴾
كذا أولات ألحقت بالجمل   عليه ﴿إن كُنَّ أولات حمل﴾
و(ذو) إذا أتى بمعنى صاحب   وما لغير اليا أضيف من أب
أخٍ، حمٍ ،هنٍ، فمٍ إذا حُذفْ   ميمٌ فبالواو وياء وألفْ
والهن فيه النقص أفصحُ وَزِدْ   قَصْرَ أبٍ، أخٍ حمٍ، فقد عُهِدْ
والرفع بالألف للمثنّى   والجرُّ والنصب بياء عنا
توسَّطت فتحاً وكسراً وكما   ثنِّي في جميع ما تقدَّما
اثنان واثنتان ثنْتان كِلا   كلتا مضافيْن لمضمَرٍ تلا
جمعُ المذكرين ذو السلامهْ   لرفعه الواوُ أتى علامهْ
كعامرون مسلمونَ مَثَلا   مما من الأعلام خَصَّ العُقَلا
أو الصفات وبياءٍ جاورهْ   كسرٌ وفتحٌ انصبنْه واجرُرَهْ
وأُلحقت به أولو، أهلونا   وأَرَضُونَ ثم عِلِّيونا
ونحوه عشرون والسنونا   وباب هذين وعالَمونا
ونحو يفعلان، يفعلونا   وتفعلين يُثبتون النونا
علامةً لرفعه وجَزَمُوا   بحذفها إن نَصبوا أو جزموا

والفعـــــلُ إن يعتـــــلَّ منـــــه العجْـــزُ كمثـــــل يرمــــي وكيخشــــى ،يغـــزو
فجزمـــــــــه بحذفـــــــه وأولـــــــوا ﴿مــــن يتقـــي﴾ فيمـــا تـــلاه قُنبـــلُ

فصل

والحركــــــــاتُ كلُّهـــــا تقــــــدَّرُ في كـــــ(غلامي) والفــــتى إذْ يُقْصَـــــرُ
والضــــم والكســـــر بنحـــو الســـاعي وذا بمنقـــــوص دعــــــاهُ الـــــداعي
وفي كيخشــــى الفـــتح مثـــل الضـــمِّ والضــــمُّ ينـــوى في كيـــدعو، يرمـــي

باب

قـــــد عُرفـــــتْ بضــــدها الأشـــياءُ فضـــــد الاعــــراب هــــو البنـــــاءُ
ثم مــــــن المبـــــنيّ مــــا يكـــــونُ مطَّـــــــرداً في بابــــــه الســـــكونُ
كقولـــه ﴿يرضـــين﴾ أو ﴿يُرضـــعن﴾ مـــنْ مضـــــــارع بنـــــــونهن يَقـــــــترنْ
وهكــــــذا الماضــــي إذا بـــــه اقــــترنْ ضــــميرُ رفــــعٍ متحــــركٌ سَــــكَنْ
والامــــــر مبـــــنيٌّ علـــــى الســــكونِ أو مــــاينوبُ مثـــــل حــــذف النـــــونِ
كـ﴿اسجد﴾ و﴿قَري﴾ و﴿ادخلوا في السلمِ﴾ وكــــ﴿اســـتقيما﴾ و﴿ادع﴾ واخــــش وارْم
وســــــبعةٌ تُبْـــــنى بفـــــتحٍ أبـــــدا مــــاض مــــن الضــــمير قــــد تجــــرَّدا
كـــــذا المضــــارعُ بُـــــني بالفــــتح إنْ بنـــــون توكيــــدٍ مباشــــــرٍ قُــــــرِنْ
﴿لينبـــــــذنَّ﴾ و﴿ليســـــــجننَّا وليكـــــــوناً﴾ لا ﴿لتبلـــــــــونَّا﴾
ومــــا مــــن الأعـــــداد جـــــا مركَّبـــــا كمـــا أتـــى في الـــذكر قبـــل ﴿..كوكبـــا﴾
أو الظـــــروفِ وهــــــو ذو انعــــــدامِ في الـــــــذكر كــــــالأحوال والأعـــــلامِ
كبيـــــتَ بيـــــتَ وكبـــــينَ بينـــــا وبعلبَـــــكَّ حيـــــث قيـــــل يُبـــــنى
كـــــذا الزمــــــانُ المـــــبهمُ المضـــــافُ لجملـــــــة وذا لـــــــه أصـــــــنافُ
بنـــــاؤُه مــــــن قبـــــل فعـــــلٌ بُنيـــــا كحــــينَ عاتبـــــت المشـــــيب انتقيـــــا
ورجَّحـــــــــوا إعرابَـــــــــه إن وَرَدَا مــــن قبــــلِ فعـــــلٍ معـــــربٍ أو مُبتـــــدا
فنـــــافعٌ قَـــــرَأَ ﴿يـــــوم ينفـــــعُ﴾ علــــى البِنـــا ومــــن ســــواه يرفَــــعُ
ومُـــــــبهَمٌ زمــــــاناً أو ســــــواهُ أضـــــيفَ للمبـــــنيّ قـــــد ســـــاواهُ

كـــ(دون) ،بـــين، مثـــل بانفتـــاحِ ولـــيس في الإعـــراب مـــن جنـــاحِ
وابْـــنِ اسْـــم لا نافيـــة للجـــنس إن كـــان بانفـــرادِه ذا أُنْـــسِ
بالفـــتح أو أَحَـــدِ نائبـــين كـــ﴿لا جـــدال﴾ وفـــلا ألفـــين
لا ســـابغاتٍ ثم إن الأرجَحَـــا في ذا ومـــا أشـــبهَهُ أن يُفتحـــا
ونصـــبُ الاســـم الثـــان مِـــنْ لا رجـــلا ظريـــفَ والرفـــع وفـــتح قُـــبِلا
وهكـــذا الثـــاني مـــتى مـــن نحـــو لا حـــول ولاقـــوة تَفْـــتَحْ أوّلا
وامنـــع لنصـــب الثـــان إن رَفَعْتـــا والفـــتح جنـــب إن فَصَـــلْتَ النعتـــا
كـــذا إذا مـــا غـــير مفـــردٍ وقـــعْ هـــو أو المنعـــوت فـــالفتح امتنـــعْ

مالزم البناء على الكسر

وخمســـةٌ بناؤُهـــا محتـــومُ بالكســـر وهـــي العَلَـــمُ المختـــومُ
بويـــه مثـــلَ ســـيبويه وانْمِ جـــوازَ مَنْـــعِ صـــرفِه للجَرْمِـــي
فعـــالِ الامـــرِ كنَـــزَال وأســـدْ بنـــاؤُه بالفـــتح عنـــدهم أســـدْ
وفي النـــدا في الســـبِّ لـــلإناث كيـــا فَســـاقِ وكيـــا خَبـــاثِ
وقســـمُها في كـــلِّ فعـــلٍ تمَّـــا مـــن الثلاثـــي مـــتى ألَمَّـــا
فعـــال في مؤنـــث الأعـــلام كمـــا لـــدى الحجـــاز في حَـــذامِ
وأمـــسُ إن تُـــرِدْ بـــه معيَّنـــا لـــدى الحجـــازيين بالكســـر انْبـــنى
والجـــلُّ مـــن بـــني تمـــيمٍ وافقـــا في كســـفارِ ووبارِ مطلقـــا
وأمـــس في الجـــر وفي النصـــب مَعِـــا والصـــرفُ في البـــاقي لـــديهم مُنعـــا

ما لزم الضم

وابـــن بضـــم مـــبهمَ الظـــروف إذا أضـــفته إلى محـــذوف
كقبـــلُ بعـــدُ والجهـــات أولُ وألحـــق إن تُـــرد معينـــاً عـــلُ
وغـــيرُ بعـــدَ لـــيس لـــيسَ غـــير ولـــيسَ في لا غـــير أيضـــاً ضَـــيْرُ
أيُّ كـــذا موصـــولة مـــتى تُضَـــفْ وصـــدر وصـــلها ضـــميرٌ انحـــذفْ
ك﴿أيهـــم أشـــد﴾ في الكتـــاب وبعضـــهم أطلـــق في الإعـــراب

وابـــــنِ المنـــــادى المفـــــرد المعرفـــــا بالضـــــم أو مـــــا جـــــاء عنـــــه خَلَفـــــا

المبنى الذي لم يدخل تحت قاعدة

لم يَطّـــــرِدْ في الحـــــرف شـــــكلٌ عينـــــا كهـــــل وثم جـــــير منـــــذ في البنـــــا

كغـــــير مـــــا مكـــــن مـــــن أســـــام وهـــــي ســـــبعةٌ مـــــن الأقســـــام

أسمـــــاء الافعـــــال كصَـــــهْ آمينـــــا إيـــــه وهيـــــت ثُلثـــــت يقينـــــا

والمضـــــمرات والإشـــــارات كـــــثَم وهـــــؤلاء بانكســـــار أو بضـــــمْ

موصـــــول الاسمـــــا كالـــــذين عُـــــدّهْ مـــــع الـــــذي الألاء فـــــيمن مـــــدّهْ

وذات وهـــــي كـــــالتي في المعـــــنى فهـــــي علـــــى الأفصـــــح ممـــــا يُبْـــــنى

واســـــتثنيَ اللـــــذان واللتـــــان فكـــــا لمثـــــنى مثـــــل ذان تان

أسمـــــاء الاســـــتفهام والشـــــرط كمـــــا ومَـــــن وأيـــــن غـــــير أي فيهمـــــا

بعـــــض الظـــــروف مثـــــل إذ والآنا أمـــــس وبالتثليـــــث حيـــــث بانا

باب النكرة والمعرفة

الاســـــم أتـــــى نكـــــرة وهـــــو مـــــا يقبـــــل رب فـــــيعمُّ مَـــــنْ ومـــــا

وغـــــيره معرفـــــة وتحصـــــرُ أبوابهـــــا في ســـــتة فالمضـــــمر

وهـــــو مـــــا دل علـــــى مخاطـــــب أو مـــــتكلم بـــــه أو غائـــــب

معلـــــوم تفســـــير كـــــ﴿أنزلنـــــه﴾ ونحـــــوُ ﴿والقمـــــر قـــــدرناه﴾

مقـــــدم لفظـــــاً ورتبـــــةً وقـــــدْ قـــــدم في ﴿إذا ابتلـــــى﴾ لفظـــــا فقـــــدْ

عكـــــس ﴿فـــــاوجس﴾ ومطلقـــــا وَرَدْ مـــــؤخراً كـــــ﴿قـــــل هـــــو الله أحـــــدْ﴾

ومثلُـــــه ﴿فإنهـــــا لا تعمـــــى﴾ مجـــــرور رب وضـــــمير نعمـــــا

ومخـــــبر عنـــــه بمـــــا يفســـــرهْ والمضـــــمر المبـــــدل منـــــه مظهـــــرهْ

وفي التنـــــازع الاخـــــلاء جفـــــوْا وفي الضـــــرورة جـــــزى كســـــا وَلَـــــوْ

الباب الثاني:العلم

وعلـــــم شخصـــــي إن يعـــــين بـــــه المســـــمى مطلقـــــا كالحســـــن

جنســـــي إن دل علـــــى الماهيّـــــهْ أو حاضـــــرٍ دلالـــــةً ذاتيـــــهْ

أسامة أشجع من من ثعالةْ ... وذا أسامة فخذ مثالَهْ

وكنية ولقب من العلَمْ ... وأخّرن ذا حيث معْ الإسم ألمْ

وتابعا يكون في كل الصور ... أو بالإضافة إن أفردا يُجر

الباب الثالث الإشارة

واسم الإشارة ويصدق عليه ... ما لمسمى وإشارة إليه

كذا وذان لمذكر لما ... أنث ذي تان أولاء لهما

تلحقهن الكاف في البعيد ... حرف خطاب ومع التجريد

من لام أطلق وبه يستثنى ... ما فيه ها التنبيه والمثنى

والجمع في لغة من يمد ... وهي الفصاحة لمن يود

الباب الرابع:الموصول

ما احتاج للوصل بجملة الخبرْ ... أو صفة صريحة أو حرف جرْ

أو ظرف إن تما كذا حصول ... عائد أوخلفه الموصول

وهو الذي التي وثن واجمعا ... الألى الذين اللائ واللاتي معا

وما بمعناهن مَن للعالم ... لغيره ما ذو لطيئ نمي

وذا إذا لم تلغ بعد من وما ... إذا أتيت بهما مستفهما

كذاك أي ومن الموصول ... ال في اسم فاعل أو المفعول

وخامسُ المعارف المحلّى ... بـ(ال) لِعَهْدٍ ولجنسٍ حَلَّا

﴿..مصباحُ المصباح في زجاجة﴾ ... و﴿إذْ هما في الغار﴾ للعهدية

وجاءَ للجنس بها بيانُ ... في قوله﴿ وخُلِقَ الإنسانُ﴾

و﴿ذلك الكتابُ﴾ في الجلِيّ ... كذا ﴿من الما كلَّ شيءٍ حَيّ﴾

وَوَجَبَتْ في فاعلٍ أن يَبْدُ ... لِنِعْمَ أو بيسَ ك﴿نِعْمَ العبدُ﴾

نِعْمَ ابْنُ أختِ القوم الاكرمينا ... ﴿وبيسَ مثوى المتكبرينَ﴾

أما الضميرُ فيكون مفردا ... مستتراً وبمميز بدا

و﴿فنعِمَّا هي﴾ منه ولدى ... نَعْتِ إشارةٍ وأيٍّ في الندا

وحذفُها من المنادى في السَّعَةْ   حَتْمٌ سِوى اسم الله واستَثْنِ مَعَهْ

جملةً إنْ سمَّوْا بها ويَجِبُ   من المضاف غير وَصْفٍ يُعْرَبُ

بالحرف أو وصفٍ أضفتَه إلى   ما فيه (ال) فذكرُها لن يُحظلا

الباب السادس

وما إلى معرفة أُضيفا   كقلمي، يكتسِبُ التعريفا

باب المرفوعات

وعشرةٌ مرفوعةٌ فالفاعلُ   ما قدم الفعل أو المماثل

عليه مسنداً إليه أن صدرْ   منه أو ان قام به كجا عمرْ

ومات بكر ودرت أعوانه   وقوله ﴿مختلف ألوانه﴾

ونائب الفاعل ما أقيم في   مقامه إن لكجهل يحذف

وغير الفعل إلى سبيل   فُعِل أو يفعل أو مفعول

وهو مفعول به إن وجدا   ﴿قضي الامر﴾ وإذا ما فقدا

فمصدر ك﴿نفخة﴾ في الآية   و﴿من أخيه شيء﴾ الكنايه

والظرف والمجرور كـ﴿المغضوب   عليهم﴾ ظفرت بالمطلوب

ما يشترك فيه الفاعل والنائب

لا يحذفان بل يقدران   وحذف عاملهما قسمان

فجائز الحذف كزيد مثلا   لسائل من ساد أو من سُئِلا

وواجب ﴿إذا السماء انشقت   وأذنت لربها وحقت﴾

وقوله ﴿وإذا الأرض مدت﴾   ولم يكونا جملة في المثبت

فنحو ﴿قوله تبين لكم   كيف﴾ بإضمار التبين فهم

ونحو ﴿قيل إن وعد الله حق﴾   من باب الاسناد إلى اللفظ اتفقْ

يؤنث الفعل لتأنيثهما   تحتما كالشمس زانت السما

ونحو قامت هند في النسوان   أو قامت الهندات والهندان

وقد يؤنث جوازا راجحا   فعلهما كأشرقت شمس الضحى

و﴿قالت الأعراب﴾ عافت البقر   ﴿وجمع الشمس﴾ بحذف والقمر

﴿وقـــال نســـوة﴾ و﴿كـــان﴾ عقبـــهْ ﴿صـــلاتهم﴾ و﴿كيـــف كـــان عاقبـــه﴾

وغـــــرّه مـــــنكن ممـــــا فصـــــلا بغـــــير الا وبهـــــا قـــــد فُصـــــلا

مـــا برئـــت مـــن ريبـــة أو ذم مرجـــــوح أو ضـــــرورة للـــــنظم

ونعمـــت المـــرأة هنـــد، جـــاءوا بـــه كمثـــل قامـــت النســـاء

وجـــرد العامـــل مـــن علامـــة جمـــع ومـــن علامـــة التثنيـــة

وشـــــذ نحـــــو يتعـــــاقبونا ملائـــــك بالليـــــل يكتبـــــونا

الثالث المبتدأ

ومـــا عـــن العامـــل قـــد تجـــرّدا لفظـــاً وقـــد أخـــبر عنـــه المبتـــدا

أو وصـــف إن لمكتفـــى بـــه رفـــع وبعـــد الاســـتفهام أو نفـــي وقـــع

فـــأول كـــ﴿الله غالـــب﴾ و﴿هـــل مـــن خـــالق﴾ ﴿وأن تصـــوموا ﴾والمثـــلْ

ونحـــو مـــا مضـــروب العمـــران ﴿راغـــب أنـــت﴾ مثـــال الثـــاني

لا يبتـــدا بالنكـــرات حيـــث لم تفـــد كمـــا يخـــص منهـــا أو يَعُـــمْ

نحـــو ﴿لعبـــد مـــؤمن﴾ ﴿وطائفـــهْ﴾ قـــد قـــدروا مـــن غـــيركم لهـــا صـــفهْ

الرابع الخبر

ومـــا لمبتـــدا ســـوى وصـــف غـــبر قـــد حصـــلت فائـــدة بـــه الخـــبرْ

ولا يكــــون زمنـــــا والمبتـــــدا ذاتا وقـــالوا اليـــوم خمـــر وغـــدا

الخامس اسم كان وأخواتها

خامســـها اســـم كـــان، أضـــحى، أمســـى أصـــبح، ظـــل، بات، صـــار، ليســـا

ماضـــي يـــزال، بـــرح، انفـــكّ فـــتي لنفـــــي أو لشـــــبهة ردفـــــت

ودام في صـــــلة مـــــا الوقتيـــــهْ ﴿مادمـــت حيـــا﴾ فهـــي مصـــدريهْ

وحـــذف كـــان بعـــد أمـــا يجـــبُ في نحـــو أمـــا أنـــت ذا فتحتجـــبُ

وحـــذفها مـــع اسمهـــا مـــن بعـــد إن ولـــو لشـــرط جـــاز مثـــل النـــون مـــن

آتيــــه أن يجــــزم ولم ينفصــــل بســــاكن أو مضــــمر متصــــل

السادس إسم أفعال المقاربة

ثم اســـم أفعـــال إلى المقاربـــه تنســـب تبـــدو بينهـــا مناســـبه

كاد وأوشك كذلك كرب   تفيد أنّ خبرا قد اقترب

وبترجيه فقط تعلقا   ثلاثة عسى، حرى واخلولقا

وللشروع هب، أنشأ ،علقْ   أخذ مع جعل هلهل طفقْ

خبرها مضارعا يجيء   نحو ﴿يكاد زيتها يضيء﴾

سابعها اسم ما على ليس حملْ   وهو لما ولا ولات إن شملْ

ولات غير الحين مالها عملْ   فيه وفي الساعة والأوان قلْ

وليس يجمع اسمها والخبرُ   معاً وحذف الاسم فيها أكثر

كقوله –جل- ﴿ولات حين﴾   وما ولا لدى الحجازيينا

نافيتين وكذا إن نافيهْ   تعمل في لغة أهل العاليهْ

بشرط نفي وتأخر الخبر   ولا يلي معموله ما قد غبرْ

إن لم يكن مجروراً أو ظرفاً ولا   تعمل إلا في المنكرات (لا)

ولم يقارن اسم ما إن زائدهْ   أو تقرن إلا بمتم الفائدهْ

نحو ﴿فما منكم﴾ و﴿هذا بشرا﴾   ﴿ما هن أمهاتهم﴾ لا أكثرا

ثامنها خبر إن مع أنْ   لكنّ، ليت ولعل وكأنْ

ولا يقدّم ويأتي في الوسطْ   إذا أتى مجرورا أو ظرفا فقطْ

وهمز إن اكْسِرْ في الابتداء لهْ   وأول الصفة أيضا والصلهْ

وفي ابتداء الجملة الحاليهْ   وحيث بالقول أتت محكيهْ

وفي جوابها عن اليمين   ومخبر بها عن اسم عين

وما لها أضيف ما خص الجملْ   وقبل لام علقت عن العملْ

وجهان من بعد إذا فجاءةِ   وبعد فاء للجزاء جاءت

ونحو خير القول إني أحمَدُ   والفتح في الباب لديهم يعهد

التاسع

خبر لا التي لنفي الجنس   له بما من قبله تأس

حتم له مثل اسمها التنكير   كذا ولو ظرفا له التأخير

وحذفـــــــه إذا دري كثــــــــير ولتمــــــيم حتمـــــه جـــــدير
عاشــــــرها المضــــــارع المجــــــرّد مـــن ناصـــب وجــازم كـــ﴿نعبــد﴾

باب المنصوبات

وجملـــة المنصـــوب خمســـة عشـــرْ نوعـــا فمفعـــول بـــه منهـــا اشـــتهرْ
وهـــو مـــا وقـــع فعـــل الفاعـــل عليـــه نحـــو زرت خـــير فاضـــل
ومنـــه مـــا عاملـــه قـــد يضـــمر كمثـــل ﴿قـــالوا خـــيرا﴾ أو لا يظهـــر
كـــبعض الابـــواب فالاشـــتغال ﴿وكـــل إنســـان﴾ لـــه مثـــال
كـــذا المنـــادى وعليـــه النصـــبُ يظهـــر في ثلاثـــة فحســـبُ
مضـــافا أو مشـــبِهَهُ أو نكـــرهْ مجهولـــة كيـــا إمـــامَ الـــبررهْ
وقـــولِ أعمـــى ملجـــإ لقائـــد يقـــوده يا رجـــلا خـــذ بيـــدي

الاختصاص

واضـــمم لـــه مـــا بأخـــص ينتصـــبْ بعـــد ضـــمير مـــتكلم تصـــبْ
بأل كـــنحن العـــرْب للأضـــياف أقـــرى وقـــد يكـــون بالمضـــاف
نحـــن معاشـــر للانبيـــاء وجـــا بأي وهـــو كالنـــداء
نحـــو أنا أفعـــل أيهـــا الرجـــلْ تعريفـــه بالعلميـــة يقـــلْ
ذو النصـــب في الإغـــراء والتحـــذير بالـــزم وباتـــق لـــدى التكريـــر
ومثلـــه الـــذي عليـــه قـــد عطـــف كـــ﴿ناقـــة الله وســـقياها﴾ حـــذف
أو إن بإياك تجـــــي محـــــذرا كقولـــــه إياك إياك المـــــرا
والحـــذف في المثـــل شـــاع عنـــدهم وشـــبهه نحـــو ﴿انتهـــو خـــيرا لكـــم﴾
والثـــان مفعـــول يســـمى المطلقـــا للمصـــدر الفضـــلة عرفـــا أطلقـــا
مقـــوياً عاملـــه مؤكـــدهْ أو المبـــين نوعـــه أو عـــددهْ
كقولـــه ﴿يســـلموا تســـليما﴾ ومثلـــه ﴿وســـلموا تســـليما﴾
وقولـــه ﴿أخـــذ عزيـــز مقتـــدر﴾ و﴿دكـــة واحـــدة﴾ فلتـــذكرْ
ومـــا بمعـــنى المصـــدر المصـــدَّر بـــه كـ﴿كـــل الميـــل﴾ مثـــل المصـــدر

﴿ولا تضـــروه﴾ فـــ﴿شـــيئا﴾ أكـــدهْ و﴿فاجلـــدوهمُ ثمـــانين﴾ أعـــدده

الثالث المفعول لأجله

ومصـــدرٌ شـــارك مـــا قـــد عللـــهْ وقتـــا وفـــاعلا هـــو المفعـــول لـــهْ
كـــ﴿حـــذر المـــوت﴾ وجـــاز أن يُجَـــرْ بحـــرف تعليـــل وحتمُـــه ظهـــرْ
بالـــلام أو مـــا ناب مـــن بـــديل في فاقـــد شـــرطاً ســـوى التعليـــل

الرابع المفعول فيه وهو الظرف

وينصـــب المفعـــول فيـــه وهـــو مـــا ذُكِـــرَ فضـــلةً لأمـــر عُلِمـــا
وقوعـــه فيـــه مـــن الزمـــان مطلقـــاً أو مـــن مـــبهم المكـــان
أو مـــا علـــى المقـــدار منـــه دلاَّ أو وافـــق العامـــل فيـــه أصـــلا
كســـرتُ فرســـخاً ﴿وكنـــا نقعـــد منهـــا مقاعـــد﴾ لـــذاك يشـــهد
وغـــير ذا مـــن المكـــانيّ يجـــر بفـــي كقـــام في المصـــلى بســـحرْ
ونحـــو قـــولهم دخلـــت الـــدارا كـــان التوســـع لـــه مـــدارا

الخامس المفعول معه

اســـم تـــلا واواً لفعـــل متبعـــهْ أو شـــبهه ينصـــب مفعـــولا معـــهْ
إن دلـــت الـــواو علـــى المصـــاحبهْ و﴿شـــركاءكم﴾ بـــذاك معربـــهْ
كســـرت والنيـــل وأنـــتَ ســـائرُ والنيـــل تســـتقبلك البشـــائرُ

السادس

وانصـــب مشـــبها بمفعـــول بـــه مثـــل جميـــل وجهـــه بنصـــبه

السابع الحال

الحـــال وصـــف فضـــلة مبـــين هيئـــة مـــا هـــو لـــه معـــين
وقـــد يجـــي مؤكـــدا لصـــاحبه وتارة يؤكـــد العامـــل بـــه
﴿خـــرج منهـــا خائفـــا﴾ ﴿آمـــن مـــنْ في الأرض كلهـــم جميعـــا﴾ فـــاعلمن
كـــذا ﴿رســـولا﴾ قـــد أتـــى مـــن قبلهـــا ﴿للنـــاس﴾ ثم ﴿ضـــاحكا مـــن قولهـــا﴾

وأكـــدت مضـــمون جملـــة خلـــتْ كمثـــل معروفـــا بهـــا ومـــا تلـــتْ[1]

وهـــو مـــن الفاعـــل والمفعـــول يأتي كمـــا ســـبق في التمثيـــل

ويـــرد الحـــال مـــن المضـــاف لـــه أيضـــا إذا كـــان المضـــاف عاملـــه

أو المضـــاف بعـــض مـــا أضـــيف لـــهْ أو مثـــل بعضـــه وهـــاك الامثلـــهْ

﴿مـــرجعكم جميعـــا﴾ ﴿إخـــوانا علـــى﴾ ﴿أخيـــه ميتـــا﴾ ﴿حنيفـــا﴾ بالـــولا

وغالبـــا بـــذي تحلـــى الحـــال تنكـــير اشـــتقاق انتقـــال

صـــاحبها معرفـــة أو عمـــا أو خـــص أو أُخِّـــر عنهـــا حتمـــا

الثامن التمييز

وينصـــب التمييـــز حيـــث يـــذكر وهـــو الاســـم الفضـــلة المنكـــر

لرفـــع إبهـــام اســـم أو تبيـــين إجمـــال نســـبة فـــذو نـــوعين

الأول بعـــد الأحـــد عْشـــر فمـــا فـــوق إلى المائـــة كـــم مســـتفهما

وبعـــد مقـــدار كرطـــل تمـــرا وشـــبرا أرضـــا وقفيـــز بـــرا

وشـــبههامن نحـــو نحـــي سمنـــا و﴿ذرة خـــيرا﴾ يضـــاهي الـــوزنا

ومثلهـــا زيـــدا عليهـــا وكمـــا موضـــع راحـــة ســـحابا في الســـما

وبعـــد فرعـــه قـــد اســـتفيدا كقـــولهم ذا خـــاتم حديـــدا

والثـــان جـــا عـــن فاعـــل محـــولا كـــ﴿شـــيبا﴾ المـــذكور بعـــد اشـــتعلا

كـــذا عـــن المفعـــول في ﴿فجّـــرنا الارض عيـــونا﴾ يقتضـــيه المعـــنى

أو غـــير ذا كقولـــه تعـــالى أيضـــا ﴿أنا أكثـــر منـــك مـــالا﴾

الاستثناء

ينصـــب مســـتثنى بلـــيس أو بـــلا يكـــون أوبمـــا عـــدا أو مـــا خـــلا

وانصـــب بإلا إن تلـــت كلامـــا قـــد جمـــع الايجـــاب والتمامـــا

وغـــير موجـــب إذا تقـــدما مســـتثنى النصـــب لـــه تحتمـــا

أمـــا إذا مـــا حـــذف المســـتثنى منـــه فـــلا تقـــم لإلا وزنا

[1] وأكدت مضمون جملة كما في (وهو الحق مصدقا لما

نحـــو ﴿فهـــل يهلــك إلا القـــوم﴾ وبالمفـــرغ دعـــاه القـــوم
وإن ذكرتـــه والاســـتثنا اتصــلْ أتبعـــه مـــا اســـتثنى منـــه كالبـــدلْ
كقولـــه ﴿مـــا فعلـــوه إلا قليـــل﴾ أوبالنصـــب راع الأصـــلا
والنصـــب حـــتم إن يكـــن منقطعـــا ولتمـــيم جـــائز أن يتبعـــا
واجـــرر بغـــير وســـوى وأعـــربا بمـــا لمســـتثنى بإلا نســـبا
وبعـــدا خـــلا وحاشـــا انصـــبْ وجـــرْ واعتـــبرت أفعـــالا أو حـــروف جـــر

العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان وكاد

وهكـــذا للانتصـــاب انقـــادا خـــبر مـــا ككـــان أوككـــادا
وألـــزمنّ كونـــه مضـــارعا مـــؤخراً ضـــمير الاســـم رافعـــا
وبعـــد افعـــال الشـــروع قـــد عـــرا عـــن أن ويقـــرن بهـــا بعـــد حـــرى
ومثلهـــا اخْلَوْلَـــقَ لكـــن في خـــبرْ عســـى وأوشـــك التجـــرّد نـــدرْ
والعكـــس في خـــبر كـــاد وكـــربْ فعـــدم اقترانـــه بأن غلـــبْ
وجـــاء رفـــع الســـبي بخـــبرْ عســـى ولا قيـــاس بالـــذي نـــدرْ
فقولـــه يبلـــغ جهـــده اجتمـــعْ فيـــه شـــذوذَان لـــدى مـــن قـــد رفـــعْ

الثاني عشر والثالث عشر

وخـــبر لمـــا علـــى لـــيس حمـــل كـــذا اســـم إن والـــذي بهـــا يصـــل
ومـــع مـــا إذا تـــزاد تهمـــلُ حتمـــا وفي ليـــت يجـــوز العمـــلُ
وإن تخفـــف إن فالإلغـــا غلـــبْ كـــأن ينـــدر ولكـــن وجـــبْ
وإنّ غالبـــا لـــدى الإهمـــال خبرهـــا بالـــلام ذو اتصـــال
وإن تلاهـــا الفعـــل كـــان التـــالي في غالـــب مـــن ناســـخ الأفعـــال
وأنّ بالفـــتح اسمهـــا يســـتتر حتمـــا وبالجملـــة عنهـــا يخـــبر
وراع كـــون مـــا مـــن الفعـــل تـــلا دعـــاءً أو جامـــدا أو منفصـــلا
عنهـــا بنفـــي او بقـــد أو شـــرط أو بحـــرف تنفـــيس كســـوف أو بلـــوْ
ولكـــأن يغلـــب مـــا لأن يجـــب وافصـــله مـــن فعـــل بلـــم أو قـــد تصـــب

الرابع عشر

ثم اسم لا يظهر فيه النصب ... مضافاً أو مشبهه فحسب

الخامس عشر

مضارع من بعد ناصب كلنْ ... كي مصدرية وأطلق وإذنْ

إن صدرت مستقبلا متصلا ... أوذا انفصال بيمين أو بلا

كذا الذي أن مصدرية يلي ... ك﴿والذي أطمع أن يغفر لي﴾

إن لم تكن علما تلت ك﴿علم ... أن سيكون﴾ وإذا تقدما

ظن فوجهان لأهل الفطنهْ ... ﴿وحسبوا أن لا تكون فتنه﴾

وانصب بأن مع وجوب الستر ... بعد ثلاث من حروف الجر

حتى إذا الفعل الذي لها تلا ... جا باعتبار ما تلت مستقبلا

كمثل ﴿يرجع إلينا موسى﴾ ... أسلمتُ حتى أدخل الفردوسا

وكي لها ﴿كي لا يكون دوله﴾ ... ولام تعليل إذا تبدو لهْ

مع المضارع الذي تجرّدا ... من لا ﴿ليغفر لك الله﴾ بدا

أو الجحودية في ﴿يطلعكم﴾ ... ﴿لم يكن الله ليغفر لهم﴾

ونصبت بعد حروف عطف ... ثلاثة مع وجوب الحذف

وهي أو إن صح أن يحلا ... محلها ذاك إلى أو إلا

واو المعية وفاء السبب ... من بعد نفي خالص أو طلب

غير اسم فعل نحو قول الله ﴿لا ... يقضى عليهم فيموتوا﴾ مثلا

وبعد فاءٍ واوٍ أو ثم أُلِفْ ... إذا على اسم خالص بها عطفْ

باب المجرورات وهي ثلاثة

الجر بالحروف وهي من إلى ... والباء واللام وعن وفي على

والكاف والواو كذاك حتى ... لمطلق الظاهر هذي والتا

لله أو ربي ورب الكعبهْ ... ورب نزرا لضمير غيبهْ

فردٍ مذكر تليه نكرهْ ... تطابق المعنى له مفسرهْ

واجــــرر بهـــا نكـــرة موصـــوفهْ بكثـــــرة وعملـــــت محذوفـــــهْ

وذاك بعــــد الــــواو يكثـــر وقـــلْ مــن بعــد حــرف الفــاء أو مــن بعــد بــلْ

ومـــذ و منـــذ للزمـــان لا مـــا منـــه اقتضـــى اســـتقبالا أو إبهامـــا

وكـــي لمـــا اســـتفهام أو أن مضـــمرهْ أو قبلهـــا الـــلام هنـــا مقـــدرهْ

وحـــــذف خـــــافض لأن وأنا جـــاز وفي الـــذكر كثـــيرا عنـــا

الثاني المجرور بالإضافة

وهكـــــذا المجـــــرور بالإضـــافهْ وجـــرد الا مـــا مضـــى مضـــافهْ

حتمـــا مـــن التعريـــف والتنـــوين ونـــون مجمـــوع ونـــون اثنـــين

وإن يـــك المضـــاف في المضـــاف إليـــه قـــد عمـــل كالأوصـــاف

كبـــالغ الكعبـــة معطـــي الجزيـــه وحســـن الوجـــه فـــذي لفظيـــهْ

وغـــير محضـــة ومـــا أضـــيفا لم يكتســـب تخصيصـــا أو تعريفـــا

إلا فمعنويـــة قـــد خلصـــت وللمضـــاف عرفـــت أو خصصـــت

إلا إذا كـــان المضـــاف مبهمـــا جـــدا كغـــير مثـــل أو شـــبههما

أو اقتضـــى موضـــعه التنكـــيرا كجـــاء زيـــد وحـــده بشـــيرا

وكاســـم لا الـــتي بهـــا الجـــنس نفـــي أوكـــان تمييـــزا و قـــدرت بفـــي

في نحـــو ﴿مكـــر الليـــل والنهـــار﴾ ونحـــو عثمـــان شـــهيد الـــدار

ونحـــو خـــاتم حديـــد قـــدرا بمـــن ونصـــب الثـــان لـــن ينحظـــرا

وجـــائز إتباعـــه لـــلأول وغـــير ذا بالـــلام إن يـــؤول

الثالث المجرور بالمجاوره

جـــر المجـــاورة عنـــد العـــربِ شـــذكهذا جُحْـــر ضّـــبٍّ خَـــرِبِ

باب المجزومات

ويجـــزم الفعـــل المضـــارع إذا دخـــل جـــازم عليـــه ولـــذا

ضـــربان مـــايجزم فعـــلا وهـــو لم لمـــا ولام الامـــر لا نهيـــا ألم

ومـــا لفعلـــين يـــؤدي الجزمـــا فـــأدوات الشـــرط إن وإذمـــا

حرفـــان للجـــزا معلقـــان محضـــا مـــتى أيّان للزمـــان

وللمكان أين أنى حيثما   ومن تجيء للذي قد علما

وما لغير عاقل ومهما   أي بحسب ما إليه تنمى

وسم أولهما بالشرط   وراع كل ماله من شرط

فلا يكون ماضي المعنى ولا   إنشاء أو جامدا أو منفصلا

بحرف تنفيس ولا بقد ولا   مقترنا بالنفي غير لم ولا

والثاني بالجواب والجزاء   وقد يجي من هذه الأشياء

فيجب اقترانه بالفاء   وقد يجي بجمل الأسماء

فبإذا فجاءة أو فاء   مثل ﴿إذا هم يقنطون﴾ جاء

وحذف شرط لدليل دلا   عليه جاز إن تلا و إلا

كذا جواب شرطه ماض كما   في ﴿فإن استطعت﴾ حيث علما

والشرط مع أداته إن يتْلُ   لطلب كـ﴿قل تعالوا اتل﴾

وشرط جزم الفعل في الجواب   من بعد نهي محض الاستحباب

وعن جواب الشرط حتما أغنى   دليله في اللفظ أو في المعنى

واستغن في حال اجتماع القسَم   والشرط بالجواب للمقدم

إلا إذا سبقه ذو خبر   فجاز رعي شرطه المؤخر

والفعل بعد شرط او جزاء   أن يقترِنْ بالواو أو بالفاء

فنصبه واه وجزم عززا   وجاز أن يرفع ما يلي الجزا

***   ***

باب بيان عمل الأفعال   فكلها يرفع في الإعمال

ترفع إما فاعلا أو نائبهْ   أو الذي كان له به شبهْ

وكل الأسماء تفي لنصبه   إلا المشبه بمفعول به

فانصبه بالوصف وإلا الخبرا   فنصبه بناقص تقررا

كذاك تمييز فإنه انتصبْ   بمبهم المعنى ومبهم النِّسبْ

ومطلق بما تصرف وتم   وماله من التصاريف انحتم

وهي بالنسبة للمفعول به   سبعة أقسام لدى كل نبه
منها الذي لا يتعدى أصلا   كما على حدوث ذات دلا
كحدث الأمر أو ابدى عرضا   كفرح الصائم أو كمرضا
أوصفة حسية مثل طهرْ   نظف أو خلق طال وقصرْ
أو وازن انفعل مثل انصرفا   أو ما على فعل مثل ظرفا
فعَل أو فعِل إن وصف وزنْ   على فعيل نحو ذل أو سمنْ
وما لواحد تعدية يجب   بحرف جر مثل مر وغضبْ
وما بنفسه دواما وقعا   كشم ذاق ورأى وسمعا
أو تارة نحو شحا وفغرا   أو مع حرف الجر نحو شكرا
وما تعديه لمفعولينِ   منها تعديه على قسمينِ
ما يتعدى لهما طورا وقد   لا يتعدى مثل زاده وضدْ
أو دائما والثان مفعول شكر   واستغفر اختار وصدق أمر
سمى دعا رديفه ووزنا   ومثله زوج كال وكنى
أوكان الاول في الأصل فاعلا   معنى لأعطى وكسا مماثلا
أو مبتدا وخبرا أصلهما   كما لأفعال القلوب ينتمى
وهي ظن لا بمعنى اتهما   علم للعرفان ليس مفهما
رأى التي ليست من الرأي وجد   لا مفهما حزن أو مثل حقد
كذا حجا غير مرادف قصدْ   وفي لغية درى أيضا تعدْ
حسب معْ جعل خال زعما   وهب تعلم وللامر لزما
أفعال تصيير كرد اتخذا   جعل أوترك ثم تخذا
وجاز في القلبية الإلغاء   إن تتصرف ما بها ابتداء
وهكذا تعليقها مما انحتم   من قبل لام الابتدا أو القسم
وقبل الاستفهام أو نفي بما   أو لا أو ان مجيبتين القسما
وقبل إن ولعل لو وكم   إذ تستحق هذه صدر الكلم

وما إلى ثلاثة تعدّى   وهو أرى أعلم أو ما أدى

معناهما ضمنا من انبا أخبرا   حدَّث نبأ كذاك خبّرا

وحذف مفعولين أو مفعول   بلا قرينة من المحظول

بنو سليم القول كالظن نصبْ   وبتقول خصّه باقي العربْ

من بعد الاستفهام كالمفصول   بظرف أو مجرور أو معمول

باب

وعملت كعمل الأفعال   عشرة أسماء على التوالي

فالمصدر اسم الحدث الجاري على   فعل كإكرام وضرب مثلا

وشرطه أن لا يصغّر ولا   يحدّ بالتاء إذا ما اعملا

كضربتين ضربات صح أنْ   يخلفه فعل بأن أو ما اقترنْ

ولم يكن أتبع من قبل العمل   وأن يُنوّنْ فهو الاقيس الأجل

وما لفاعل أضيف أكثر   وضعفوا ما بعد (ال) قد يوثر

وما إلى المفعول قد أضيفا   إذا بدا فاعله تضعيفا

ويعمل اسم فاعل كضارب   ومكرِم وحده للطالب

ما اشتق من فعل لمن قد قاما   به على معنى الحدوث لاما

وصف أو صغرته فلا عمل   له وأعمل مطلقا صلة ألْ

وما سواها حالا او مستقبلا   إذا للاستفهام أو نفي تلا

أو بعد موصوف به أو مخبر   عنه ولو كان من المقدر

وعملت أمثلة المبالغهْ   وهي ما حوله أهل اللغهْ

من وزن فاعل إلى فعال   أولفَعول أو إلى مفعال

وهو كثير أوإلى فعيل   أوفعل وهومن القليل

ثم اسم مفعول من العوامل   وشرط ذا وذاك كاسم الفاعل

ما اشتق للذي عليه قد وقعْ   كمكرم محمود سعي ذو ورعْ

والصفة المشبهة اسم الفاعل   تعمل وهي كل وصف قابل

تحويل الاسناد إلى ضمير ... موصوفه كطاهر الضمير
تختص بالحال ولايقدم ... معمولها والسببي تلزم
ورَفَعَتْه فاعلا أوبدلا ... وأن نصبته ففيه فصلا
فإن ينكر نصبه تمييزا ... ونصبه مشبها أجيزا
وإن يكن تعريفه تبينا ... إعرابه مشبها تعينا
أوبالإضافة تجره خلا ... إن قارنت (ال) وهو منها قد خلا
ويعمل اسم الفعل بله زيدا ... أي دعه أورويده وتيدا
معناهما أمهله أودونكهُ ... معناه خذه وكذا عليكهُ
كالزمه معنى وبه أي الصقا ... هيهات شتان نآ وافترقا
أوه بمعنى أتوجع وأفْ ... وهي بمعنى أتضجر عرفْ
وما أتى منونا منكّرُ ... وهو عن المعمول لايؤخّرُ
ولاتضفه مطلقا أوتنصب ... جواب ما منه أتى للطلب
والظرف والمجرور إن يعتمدا ... مثل استقر عملا قد عهدا
كذا اسم مصدر على الصواب ... يعمل كالكلام والثواب
من اسم جنس لإفادة الحدثْ ... نقل عن موضوعه لمن بحثْ
وإنما يعمله الكوفي ... ومن لدى بغداد والميمي
يعمل بالإجماع كالمصاب ... إذ هو مصدر بلا ارتياب
والعكس في العلم منه جار ... نحو حماد وكذا فجار
ثم اسم تفضيل كمثل أفضلا ... أعلم مما يستحق العملا
في الظرف حال فاعل مستتر ... كذاك في التمييز لا في المصدر
ولا بمفعول به له معهْ ... ولا على الأصح ما قد رفعهْ
ماكان ملفوظا به إلا في ... مسألة الكحل بلا خلاف
وما بال طبق وما قد جرّدا ... أو لمنكر أضيف أفردا
ولازم التذكير في القسمين ... أو لمعرف فذو وجهين

وأفعـــــل التفضـــــيل لا يبـــــنى ولا ينقـــاس إلا مـــــن ثلاثـــي خـــــلا
مـــــن زائـــــد لفظـــــا وتقـــديرا ولمْ يركــــــب أو ينــــــف تفــــاوت وتمْ
كــــذاك أفعــــال التعجـــب وهـــي فعــــل مــــا أفعلــــه أفعــــل بــــهِ

باب

إن عــــاملان فعــــل او مــــا ضــــارعا مــــن قبــــل معمــــول لــــه تنازعــــا
أو أكثــــر البصــــري الاختيــــار إعمــــال مــــا كــــان لــــه الجــــوار
فأضــــمروا في غــــيره مــــا رفعــــا موافقــــا لمــــا لــــه تنازعــــا
وحــــذفوا منصــــوبه المســــتغنى عنــــه وأخّرمــــا اقتضــــاه المعــــنى
والأســــبق الكــــوفي لاح تاجــــه في غــــيره يضــــمر مــــا يحتاجــــه

الاشتغال

إن مضــمر اســم ســابق أو مــا شمــلْ عــن نصــبه الفعــل أو الوصــف شــغلْ
فالســـــابق انصــــبنّه بمنحــــذفْ يماثــــل المــــذكور وهــــو يختلــــفْ
فالنصــب بعــد مــا يخــص الفعــلا حــتم كــإن شــرطا مــتى وهــلا
وفي ثــلاث راجحــا قــد انتصــبْ إذا أتــى مــن قبــل فعــل ذي طلــبْ
ورجحنــــه إن تــــلا مــــا الفعــــل أولى بــــه كمــــا لهمــــز يتلــــو
﴿أبشــــرا منــــا﴾ ومــــا النافيــــةِ وبعــــد عــــاطف علــــى فعليــــة
بــــدون فصــــل نحــــو ﴿والأنعــــامَ خلقهــــا﴾ والرفــــع إن تــــلا مــــا
يخــــص الابتــــدا بــــه تحتمــــا مثــــل إذا فجــــاءة وليتمــــا
أومــا لــه الصــدر وذا عنــه نــزحْ وفي كزيــد زرتــه الرفــع رجــحْ
واســــتويا في نحــــو زيــــد قامــــا وعــــامرا أكرمتــــه إكرامــــا

باب التوابع

وخمســــة تتبــــع في الإعــــراب مــــا قبلهــــا تاتيــــك في أبــــواب
فالتــــابع الــــذي بــــه تعضــــيد ظــــاهر متبــــوع هــــو التوكيــــد
ذو نســــبة أو ذو شمــــول كوفــــدْ ذا نفســــه و﴿كلهــــم﴾ بعــــد ﴿ســــجدْ﴾
والشــــرط فيــــه أن يكــــون مســــندا إلى ضــــمير طــــابق المؤكــــدا

والـــــنفس والعــــين إذا مـــا تبعـــا مفـــــرداً أفـــــردا وإلا جمعـــــا

ولا توكـــــد ماعـــــدا المعـــــارف إلا بعـــــود اللفـــــظ والمـــــرادف

كمثـــل ﴿دكـــا﴾ و﴿فجاجـــا ســـبلا﴾ ولا تعـــد لفظـــا ســـوى مـــا كبلـــى

مـــن ذي الجـــواب أو ضـــميرا متصـــلْ إلا مـــع اللفـــظ الـــذي بـــه وصـــلْ

والنعـــت وهـــو تابـــع مشـــتق أوْ مـــؤوّل بـــه بـــه ســـتا نـــووْا

خصـــص بـــه متبوعـــه أو أوضـــح تـــرحم او أكـــد وذم وامـــدح

في واحـــد مـــن أوجـــه الإعـــراب والعـــرف والنكـــر علـــى الصـــواب

تـــلا ولم يكـــن أخـــص حيـــث دلْ فنحـــو بالرجـــل صـــاحبي بـــدل

وهـــو في التـــذكير والإفـــراد ينحـــل حكـــم الفعـــل كالأضـــداد

وجمـــع تكســـير مـــن الإفـــراد أولى وفي التصـــحيح ضـــعف باد

وإن بـــدا بدونـــه متبوعـــه بالرفـــع أو بالنصـــب جـــاز قطعـــه

عطـــف البيـــان تابـــع غـــير صـــفه موضـــح إذا تـــلا للمعرفـــهْ

مخصـــص إذا تـــلا للنكـــرهْ يتبـــع في أربعـــة مـــن عشـــرهْ

وجـــاز أن تعربـــه بـــدل كـــل إن صـــح حذفـــه وصـــح أن يحـــل

محـــل الاول بعكـــس ســـعدى أنجـــز عـــامر أخوهـــا الوعـــدا

كـــذا أنا ابـــن التـــارك البكـــري بشـــر وقـــول الراجـــز الأبي

إني وأســـطار ســـطرن ســـطرا لقائـــل يا نصـــر نصـــر نصـــرا

قلـــت محمـــد بـــن مالـــك الأجـــلْ يـــراه توكيـــدا وقـــال في البـــدلْ

(التـــابع المقصـــود بالحكـــم بـــلا واســـطة هـــو المســـمى بـــدلا)

بـــدل بعـــض ك﴿صـــراط﴾ أو بـــدل بعـــض ﴿مـــن اســـتطاع﴾ أو مـــا يشـــتملْ

نحـــو قتـــال فيـــه أو إضـــراب كثلثهـــا في خـــبر الكتـــاب

وبـــدل الغلـــط والنســـيان كـــذا حمـــار فـــرس والثـــاني

كجـــاء زيـــد عـــامر وينتخـــل عطـــف لهـــذه الثلاثـــة ببـــلْ

وافـــق إظهـــارا وتعريفـــا وضـــدْ متبوعـــه وبخلافـــه يـــردْ

ولكن الظاهر لا يبدل منْ   ضمير حاضر سوى الكليّ إنْ

يفد إحاطة وفي إبدال   بعض وفي بدل الاشتمال

خامس مايتبع عطف النسق   وهو بالواو لجمع مطلق

والفاء للجمع وللترتيب   تاتي وللمهلة والتعقيب

كثمّ والفصل بها في الآيةْ   للجمع حتى وتفيد الغايةْ

واعطف بأم إن تتصل وهي التي   قد سبقت بهمزة التسوية

أو همزة التعيين واخصص بالجملْ   ذات انقطاع وهي في المعنى كبلْ

نعم مع الهمزة قد تتفق   مثل ﴿أم اتخذ مما يخلق﴾

واعطف بأو أبح بها وخير   إن طلبا تلت وبعد الخبر

لشك أو تشكيك أو تقسيم   وزد نظير الواو للتتميم

واعطف بلا وهي تفيد النفيا   ولكن إن نفيا تلت أو نهيا

وقررت ماقبلها قد حصلا   وأثبتت نقيضه لما تلا

كبل وبعد الامر والإثبات   تنقل حكم سابق للآتي

قلّ على ضمير رفع متصلْ   عطف كما بالعين والنفس يقلْ

توكيده إن لم يكن بمنفصلْ   أكد أو بفاصل ما قد فصلْ

كذا على ضمير خفض إلا   بعود خافض فعطف قلا

فصل

وكالمنادى مطلقا ما من بدل   تبعه أو نسق خال من (ال)

وارفع أو انصب تابع المبني   غيرهما لا تابعا لأي

فارفع وتابع المضاف دون (ال)   فانصب كما بمعرب قد اتصلْ

باب

موانع الصرف لديهم تسع   عدل وتأنيث ووصف جمع

زيادة ووزن فعل عجمة   وهكذا التركيب والمعرفة

بألف التأنيث فردا مهما   أتى كصحراء امنعن وبهمى

كـــذاك جمـــع مشـــبه مســـاجدا أو كمصـــابيح مـــتى مـــا وجـــدا

بعلميـــــة وتانيـــــث معـــــا طلحـــة، فاطمـــة، زينـــب، امنعـــا

وجهـــان في كهنـــد عكـــس مـــا اســـتقرْ كزيـــد اســـم امـــرأة بلـــخ ســـقرْ

ومـــا علـــى الـــثلاث زاد مـــن علـــمْ يمنـــع حيـــث كـــان مـــن وضـــع العجـــمْ

كمثـــل إبـــراهيم أو مـــا ركبـــا تركيـــب مـــزج نحـــو معـــديكربا

والعلـــم المعـــدول نحـــو عمـــرا أو مـــا بـــوزن الفعـــل نحـــو شمـــرا

أحمـــد أو مـــا زائـــدي فعـــلانا يحـــوي كعثمـــان وأصـــبهانا

وصـــفة أصـــلية لـــن تقـــبلا تاء كـــأحمر بـــوزن أفعـــلا

أوكـــان فيهـــا زائـــدا فعـــلانا كقـــولهم غضـــبان أو ســـكرانا

والمنـــع في الصـــفة والعـــدل اشـــتهرْ في نحـــو مثـــنى وثـــلاث وأخـــرْ

العدد

واحـــد اثنـــان ومـــا كثالـــث وزنا يؤنـــث مـــع المؤنـــث

كمـــا يـــذكر إذا مـــا صـــحبهْ مـــذكر كالعشـــرة المركبـــهْ

ولثلاثـــة وتســـعة ومـــا بينهمـــا مطلقـــاً العكـــس انتمـــى

كالعشـــر إن تفـــرد وذي ومـــانقصْ تمييزهـــا بالجمـــع مخفوضـــا يخـــصْ

إلا بلفـــظ مائـــة فمفـــرده وذي فمـــا فـــوق لفـــرد مســـندهْ

وكـــم إذا مـــا خبريـــة تجـــي كعشـــرة ومائـــة في المـــنهج

وذات الاســـتفهام إن جـــرت نصـــب تمييزهـــا مفـــرداً او جـــر تصـــبْ

وههنـــا نظـــم شـــذور الـــذهبِ قـــد انتهـــى في رجـــز مهـــذّب

جـــاء علـــى النصـــف مـــن الألفيـــة خلاصـــة الكافيـــة الشـــافية

فالحمـــد لله الـــذي أمـــدا بـــنعم بالشـــكر لـــن تـــؤدى

صـــلى صـــلاة بالســـلام دائمـــهْ علـــى الـــذي يهـــدي لحســـن الخاتمـــهْ[2]

[2] أي هداية إرشاد وبيان